

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكٍ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أورشليم مِنْ قُبُورِهِمْ،² وَيَسْطُوبُوهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا وَالَّتِي عَبْدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَسَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.³ وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.⁴ وَيَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ.⁵ قَلِمَاذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أورشليم أَرِيدَادًا دَائِمًا. تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبُوا أَنْ يَرْجِعُوا.⁶ صَغِيتُ وَسَمِعْتُ. يَغْيِرُ الْمُسْتَقِيمُ يَتَكَلَّمُونَ. أَلَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا، مَاذَا عَمِلْتُ. كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسَرَّاهُ كَقَرَسٍ تَائِرٍ فِي الْحَرْبِ.⁷ بَلِ اللَّفْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِبْعَادَهُ، وَالْيَمَامَةُ وَالسُّنُوتَةُ الْمُرْفِقَةُ حَفِظَتَا وَقْتُ مَجِيئِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ.⁸ كَيْفَ تَقُولُونَ، تَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا. حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوَّلَهَا فَلَمْ الْكُتْبَةِ الْكَاذِبِ.⁹ حَزِي الْكُفَمَاءُ. ارْتَاغُوا وَاجِدُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَأَبَتْهُ حِكْمَةً لَهُمْ.¹⁰ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِأَخْرَبِينَ وَحُفُولَهُمْ لِمَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرَّيْحِ، مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.¹¹ وَيَشْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَنَمٍ، قَائِلِينَ، سَلَامٌ سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ. هَلْ حَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا. بَلْ لَمْ يَحْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتُ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.¹² تَزْعًا أَنْزَعُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَتَبَ فِي الْحَقَّةِ، وَلَا تَيْنَ فِي النَّبِيَّةِ، وَالْوَرَقُ دَبْلٌ، وَأَعْطَيْهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ.¹³ لِمَاذَا تَحْنُ جُلُوسٌ. اجْتَمِعُوا فَلْتَدْخُلْ إِلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَصَضُمْتُ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَصَمَّتْنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّا قَدْ أَحْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.¹⁴ اسْتَطَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ السَّقَاءِ وَإِذَا رُغِبْتُ.¹⁵ مِنْ دَانَ سَمِعْتُ حَمَحَمَهُ جَبْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جَبَاهِهِ ارْتَجَحْتُ كُلُّ الْأَرْضِ. قَاتُوا وَآكَلُوا الْأَرْضَ وَمِلَاهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّكَاكِينَ فِيهَا.¹⁶ لَأَنِّي هَتَدَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَبَّاتٍ، أَقَاعِي لَا تَرْقَى، فَتَلْدَعُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. مَنْ مَفْعَرٌ عَنِّي الْحَزَنُ. فَلْيِي فِي سَقِيمٍ.¹⁷ هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَاثَةٍ بِنْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضٍ

بَعِيدَةٍ. أَلَعَلَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلِكَهَا لَيْسَ
 فِيهَا. لِمَاذَا أَغَاطُونِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلَ غَرِيبَةٍ.²⁰ مَضَى
 الْحَصَادُ، انْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ.²¹ مِنْ أَجْلِ
 سَخَقِ بِنْتِ شَعْيِي انْسَحَقْتُ. حَزِنْتُ. أَحَدَثَنِي
 دَهْشَةٌ.²² أَلَيْسَ بَلْسَاؤُ فِي جِلْعَادَ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ.
 فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْيِي.